

[531] المجلس 531 - يتبع: 54- باب زيارة أهل الخير

ومُجالستهم وصُحبتهم ومُحبّتهم وطلب زيارتهم والدعّ...

عبدالعزيز بن باز

هو عن اسبيل بن عمرو ويقال ابن جابر قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا اتى عليه امداد اهل اليمن سأله افيكم اويس بن عامر؟ حتى اتى على اويس رضي الله عنه فقال له انت اويس بن عامر؟ قال نعم - [00:00:00](#)

قال من مراد ثم من قرن؟ قال نعم. قال فكان بك برص فبراً منه الا موضع درهم. قال نعم. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم وهو يسم عامر مع امداد - [00:00:20](#)

اهل اليمن من مراده ثم من قرن كان به برص فبراً منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر له فقال له عمر اين ت يريد؟ قال الكوفة قال لك - [00:00:40](#)

طب لك الى عاملها؟ قال اكون في غراء الناس احب الي. فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم افا عمر فسأله عن اويس فقال تركته رث البيت قليل المتعاء. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:05](#)

قل يأتي عليكم اويس من عامر مع امداد من اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبراً منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره. فان استطعت ان يستغفر لك فافعله - [00:01:25](#)

تعويسا فقال استغفر لي. قال انت احدث احدا بسفر صالح. فاستغفرني. قال لقيت عمر؟ قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه. رواه مسلم. وفي رواية لمسلم ايضا ان نسيب ابن جابر - [00:01:45](#)

رضي الله عنه ان اهل الكوفة وفدوا على عمر رضي الله عنه. وفيهم رجل من كان يسخر بعويس. فقال عمر هل ها احد من القرنيين فجاء ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان رجلا - [00:02:05](#)

ان يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمين غير ام له قد كان به بياض فدعا الله تعالى فاذبه الا موضع الدينار بالدرهم. فمن لقيه منكم فليستغفر لكم. وفي رواية له ان عمر رضي الله عنه قال - [00:02:25](#)

قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال استاذنتم النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال لا - [00:02:45](#)

تانا يا اخي من دعائك لا تنسنا يا اخي من دعائك. فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا وفي رواية قال اشركنا يا اخي في دعائكم. حديث صحيح رواه ابو داود والترمذني وقال حديث حسن صحيح - [00:03:10](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنهم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور قباء راكبا وماشيا فيصل في ركعتين. متفق عليه. وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت - [00:03:30](#)

راكب النماشية. وكان ابن عمر رضي الله عنهم يفعله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه. اما بعد فهذه الاحاديث الثلاثة هي التي قبلها - [00:03:50](#)

في شرعية التزاور في الله والتحاب في الله وزيارة الاخوان في الله وزيارة الاماكن الفاضلة المساجد الثلاثة ومسجد قباء لمن كان في المدينة يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا وجبت محبتى - [00:04:04](#)

المتوازين فيه والمتبادلين فيه والمحابين فيه والمتجالسين فيه وفي الصحيح ان رجلا صحيح النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا

زار اخاه في الله قال صلى الله على طريقة ملكا - [00:04:21](#)

فلما مربه سأله الى ان ولا اريد القرية الفلانية ازور فيها فلان هل لك من نعمة ربها عليه؟ قال الا اني احبه في الله فقدر الملك له اني رسول الله اليك ان الله قد احبك كما احببته - [00:04:35](#)

وبهذا ان وفد اليمنيين جاءوا امداد اليمن جاءوا للجهاد والذهاب الى بلاد الفرس للجهاد في عهد عمر اخبار عمر رضي الله عنه ان النبي قال اقدموا عليكم في امداد اليمن - [00:04:51](#)

رجل يقال له اويس القرني المراد ثم قرأ مراد مطلوب من قبائل اليمن كان به كان به بر فدعا الله منه الا موضع درهم قالت له ام هو بار بها - [00:05:07](#)

ومن لقيه منكم استطاع ان يستغفر الله فليستغفر له فقال عمر استغفر لي سأله عنه بالصفات قال استغفر لي هذا يدل على ان طلب الاستغفار من الرجل الصالح فهو من يرجى - [00:05:22](#)

جامعة الدعوة انه لا بأس به وقال عمر العراق اخبرهم عن اويس فلما عرفوه صاروا يسألون عن الاستغفار فلما عرف انطلق على وجهه في غباء الناس واختفى على الناس حتى لا يفتن - [00:05:36](#)

وبالحديث الثاني ان عمر رضي الله عنه لما اراد العمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنسني يا اخي من دعائك او قال اشركنا بدعائك. حديث رواه ابو داود والترمذى بساند عاصم لبعيد الله وبسنده لين - [00:05:53](#)

والترمذى والمؤلف صحيحه وبسنده عند اهل علمه لكنه يتقوى بحديث او ايش من تحاب الله ونسى يقول لاخيه استغفر لي او ادعوا لي لا بأس به لا حرج في ذلك - [00:06:07](#)

لكن ينبغي ان يراعي عدم الاكتثار الذي يمل اخاه ويؤذى اخاه كذلك الحديث الثالث كان لم يزور قباء هذا يدعو شرعينا لكن زيارة الاماكن الفاضلة الذي شرع الله زيارتها كمساجد الثلاثة - [00:06:19](#)

مسجد قباء لمن كان في المدينة كان يزوره كل سبت عليه الصلاة راكبا ومامشيا لكن لا يشد الرحل اليه انما هو يزوره في المدينة اما الرحلات شد الا المسائل الثلاثة المسجد الحرام مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى - [00:06:35](#)

لكن اذا كان في المدينة تبني على ما يزور قباء ويصلى فيه حديث الاخر يقول صلى الله عليه وسلم من تطهر بيته ثم اتى قبا فصل في مسجدين كان كعمره فوق الله - [00:06:52](#)